

تعبير عن اللغة العربية

المقدمة

اللغة هي الإنسان والهوية والوطن وهي إحدى مميزات الإنسان عن باقي الكائنات الحية، وتعد اللغة العربية من اللغات العريقة التي تعود إلى القرن الخامس الميلادي، وهي اللغة الرسمية في دول الوطن العربي وبعض دول قارة أفريقيا وإحدى اللغات الرسمية على مستوى العالم، وهي اللغة المقدسة في الدين الإسلامي لكونها لغة القرآن الكريم والصلاة والعبادات الأخرى، كما أنها اللغة الرئيسية في غالبية كنائس الديانة المسيحية داخل الوطن العربي.

تتميز اللغة العربية باحتفاظها بخصائصها اللفظية والتركييبية على مرّ القرون، بعكس اللغة اليونانية واللاتينية والسنسكريتية والعبرية التي فقدت الكثير من الخصائص والقواعد، وقد قسمها العلماء والباحثين في تاريخها إلى قسمين رئيسيين وهي اللهجات البادية التي تشمل الصفوية والحيانية والثمودية، ولهجات فصيحة مثل لهجة قریش الأكثر فصاحة لبعدها عن العجم وقربهم من موسم الحج في كل عام، وقد كان العرب في الجاهلية الأولى يعقدون مؤتمر سنوي في الحجاز يجتمع فيه الخطباء والشعراء للمبارزات الشعرية والأدبية، وكان الهدف الأساسي من ذلك توحيد لغتهم وبقائها قريبة من لغة قریش.

كانت اللغة العربية على مرّ العصور اللغة الحضارية الأولى عالمياً ومن أكثر اللغات انتشاراً ونطقاً، وهي أداة تعارف ملايين البشر ونقل الثقافة والحضارة العربية والإسلامية في مختلف بقاع الأرض وتوحيد الأجيال العربية بعد عصور طويلة، كما أنها تحظى بمكانة عظيمة لدى المسلمين بكونها لغة الكتاب المقدس القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ولغة الصلاة والعبادات في الشريعة الإسلامية، غير أنها لغة التواصل الأساسية بينهم والتي تعمل على توحيدهم ولم شملهم ونشر ديانتهم في شتى بقاع الأرض، فضلاً عن تميزها عن غيرها من اللغات لغزارتها وسعتها ودقتها.

الخاتمة

تتصدر اللغة العربية اللغات السامية بانفرادها في العديد من الصفات ويكونها لغة متصرفة لتبديل أبنيتها باختلاف المعنى، فضلاً عن قوتها ودقتها واستمراريتها ومحافظةها على الثوابت الأساسية وتأثيرها في غيرها من اللغات العالمية، وفي الختام لا بد من الافتخار باللغة العربية لكونها لغة القرآن الكريم والتمسك بها والحرص على تعلم المزيد من علومها.